

تفسير سورة ق ٣ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات مواصلوا تدبر عنها لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم

- 00:00:00

حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيته يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:25

لا نزال مع صورة قاف هذه السورة التي تقرر البعث من خلال علم الله تعالى وهي موعظة عظيمة بلية يذكرنا ربنا جل وعلا فيها بالبعث بعد الموت تربط الصورة بمراقبة الله جل وعلا. ولما ختم الله تعالى ادلة البعث بالخلق الاول الذي خلق الانسان اول -

00:00:43

لا يعجز ان يعيده مرة اخرى قال افعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فصل الله تعالى هذا خلق الانسان اول مرة وربط ذلك بمقصود السورة وهو التذكير بعلم الله مراقبته جل وعلا - 00:01:14

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:01:36

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه والوسوسة الصوت الخفي وقال وسوسه الحلي الصوت الذي تخرجه الحلي اذا ضرب بعضها بعضا صوت خفي ونعلم ما تووس به نفسه ما في صدرك من الخواطر - 00:01:58

ما تحدث به نفسك وان كان حديث النفس معفوا عنه لكن الله تعالى يعلمه من رحمة الله تعالى بنا انه لا يؤاخذنا بهذه الخواطر ان لم تتحول الى عزائم واعمال قلوب - 00:02:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم لكن الله تعالى يعلم ما في نفسه ونعلم ما تووس به نفسه - 00:02:46

ثم يصور الله تعالى احاطته بهذا الانسان علما وقدرة وان هذا الانسان في قبضته سبحانه حتى قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ونحن اقرب اليه من جبل الوريد هذا الجبل الذي يغذي القلب - 00:03:04

بالدم به حياة الانسان فالله تعالى اقرب اليك من جبل الوريد في صدرك وهذا يدل على تمام القرب وهذه الاية جمهور المفسرين على انها تتعلق بعلم الله ونحن اقرب اليه من جبل الوريد يعني بعلمنا وقدرتنا واحاطتنا - 00:03:32

وهذا هو الظاهر من الاية قال ولقد خلقنا ثم قال ونعلم ثم قال ونحن والله تعالى يتكلم عن نفسه بصيغة التعظيم بصيغة الجمع.انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كذلك هنا - 00:04:03

ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فلا تخفي عليه خافية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور هذا معنى ومعنى اخر ذهب اليه بعض العلماء قال ونحن يعني بملائكتنا اقرب اليه من جبل الوريد - 00:04:21

لهذا قال اذ يتلقى المتقىان يعني حين يتلقى المتقىان فالقصد بالقرب هنا ليس القرب الالهي وانما قرب الملائكة من الانسان حين تكتب الملائكة اعمال الانسان. فتكون هذه الاية مربوطة بما بعدها. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد حين - 00:04:43

تلقي المتقىان يعني اذ بمعنى حين يعني حين يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد. وكل المعنيين صحيح وان كان المعنى

الاول هو الظاهر قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:05:05

يعني الانسان مكشوف بكل اعماله حتى خطراته تحت هذه المراقبة الشديدة والاحاطة الدائمة وهذا يجعل انسان يحفظ خواطره صحيح انت غير محاسب على خواطرك تحاسب على اعمالك على نظراتك على لفظاتك على خطواتك - 00:05:22

لكن من تمام ايمان العبد ان يحفظ خطرات من الحرام عندما تخطر في ذهنك خاطرة سيئة من شهوة تدارك نفسك لأن هذه الخاطرة كالبذرة يلقيها الشيطان في قلبك فاذا استرسلت معها - 00:05:53

الشيطان يغذيها النفس الامارة تدعوك الى التفكير فيها فتتحول هذه الخاطرة الى فكرة ثم تتحول الفكرة الى ارادة. ثم تحول ارادة الى عزيمة. واذا وقعت العزمية وقع الفعل هذا منشأ الاعمال السيئة خاطرة - 00:06:17

معالجة الخاطر اهون من معالجة العزمية وحفظ الخطرات يصفي ايمان العبد ويزيد خشوعا في صلاته في اعماله ومن اعظم اسباب حصول لذة الايمان اذا كان يحاسب نفسه على خطراته يخطر في بالك انك تحسد فالانا او تريد الشر بفلان - 00:06:44

او انك تريد شهوة او زنا او اه حب امرأة او اي فعل من الافعال المقيمة احفظ نفسك من هذه الخواطر تقول اعوذ بالله من شر نفسي.

اللهم اعني من شر نفسي - 00:07:09

اللهم اعني من شر الشيطان ان هذه كلها بسبب النفس الامارة بالسوء وبسبب الشيطان فتستعيذ بالله ما لك ملجاً ولا منجي من الله الا اليه قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:07:26

فاذا كانت خطراتك قلها لله تستيقن للقاء الله. تحب الله تذكر الله تعظم الله تتفكر في اسماء الله. تتفكر في عظمة مخلوقاته يزداد ايمانك لذلك يستثير قلبك بالايمان قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد مع هذه المراقبة الالهية الدائمة ايضا - 00:07:45

الله تعالى يذكرنا بمراقبة قريبة اذ يتلقى المتقليان الملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد ملك عن يمينك يكتب حسناتك وملك عن شمالك يكتب سيناتك قعيد يعني اذ يتلقى المتقليان عن اليمين - 00:08:15

صعيد وعن الشمال قعيد وكلمة قعد تدل على لزوم ورسوخ في اللغة. لذلك يقال قواعد البيت يعني اساسات البيت راسخة ما تتحرك قعيد قال وانا كنا نقع منها مقاعد للسمع. يلزمون المكان - 00:08:39

والقواعد من النساء يعني تلزم بيتها ما تخرج بخلاف الجلوس مقال جليس قعد ابلغ في الرسوخ واللزوم واما الجلوس فيدل على ارتفاع الصخرة العظيمة ناشزا مرتفعة يقال عنها الجلس ولذلك - 00:09:07

يقال كان مضطجعا فجلس كأنه كان نائم ثم ارتفع فجلس ما يقال كان مضطجعا فقد وانما يقال قام فقد ما يقال قام فجلس اللغة قام فقد رsex ولزم الارض ان جلست درع ارتفاع - 00:09:39

اذ قام فجلس لا ما تركب قام فقد كان مضطجعا فجلس قال اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يفارقانك ولذلك كان بعض السلف يقول اه آآ ان معكم - 00:10:09

من الملائكة من لا يفارقونكم فاكروهم هذا اولى ملائكة ملائكة كرام كما قال الله تعالى عنهم. وان عليكم لحافظين كراما كاتبين فمن الايمان بالملائكة ان تكرم ملائكتك واكرام الملائكة يقول بعمل الحسنات وبعد عن السينات - 00:10:35

قال اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول وهذي من تدل على العموم وقول نكرة في سياق النفي تدل على العموم ما يلفظ من قول اي قول - 00:11:03

حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما يكتب عليه كل شيء حتى قوله اكلت وضررت وجئت ورأيت كل هذا مكتوب ما يلفظ من قول ما قال من حسنات او سينات من قول - 00:11:22

ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم هنا ان الانسان يكتب عليه كل اقواله كل افعاله حتى الاعمال التي لا دخل لها في الحسنات والسينات اليوم تأخرنا اليوم اه اكلنا كذا اليوم تنزهنا اليوم هذا كله مكتوب عليك - 00:11:42

وروبي في الاثر ان العبد اذا تلفظ مثل هذه الكلمات التي نتلفظ بها كثيرا في حياتنا يأتي ملك الحسنات يقول هذه ليست بحسنة ويأتي ملك السينات يقول هذه ليست بسيئة - 00:12:05

فأين تكتب؟ يوحى إلى ملك السينات ان اكتب ان اكتبها عندك وان كان الانسان ما يعاقب عليها لكن يتحسن عليها. وهذا نوع عقوبة اتحسر يقول بدل ان كنت اتكلم بالكلام الفارغ الذي لا قيمة له - 00:12:25

لو اني تكلمت بذكر الله كان افضل واحسن. كان خيرا لي فيتحسن عليها فكأنها نوع عقوبة ونوع لوم وعتاب عليه ولذلك جاء في الحديث ان المؤمن يتحسن يوم القيمة على كل ساعة لم يذكر الله فيها - 00:12:51

الله اكبر لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلاقاه - 00:13:15

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلاقاه قال علامة كم من حديث او كم من كلام منعني حديث الحارث بن بلال هذا الحديث - 00:13:33

كم من كلام امتنعت عنه منعني منه حديث الحارث بن بلال ما تدري تتكلم بكلمة من غيبة من سخرية وتكون نابعة عن كبر او حسد تكتب لك سيئة عظيمة وانت لا تشعر - 00:13:56

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت يعني اذا الكلام ما تدري هو خير ولا شر اصمت طيب اذا الكلام ليس فيه خير اصمت - 00:14:23

خير او اصمت ليس معنى هذا الانسان يسكت طيلة وقته ويكون منعزلا عن الناس ما تكلم معهم لا كلمة تنوي بها نية حسنة هذه حسنة عندما تدخل السرور على اولادك تمازحهم هذه حسنة - 00:14:39

عندما تداعب زوجتك تكلم معها بكلام الحب هذه حسنة عندما تتصحع عندما تأمر عندما تنهي عندما تعلم عندما تمزح احيانا هذا مطلوب لكن استحضر النية في كلامك. اما اذا اردت ان تتكلم بكلمة - 00:15:03

وما نويت بها شيئا فقط هكذا حديث. وقيل وقال فاسكت ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم طويل الصمت اذا تكلم بالكلام العظيم الذي لا تشبع منه النفوس ولذلك - 00:15:30

كان الامام احمد رحمه الله في مرض موته يئن من شدة سكرات الموت. يئن يعني يخرج صوت الانين من الالم فقال له بعض الحاضرين كان طاووس رحمه الله من التابعين يقول ان الميت يكتب عليه كل شيء حتى اينه - 00:15:51

حتى الانين هذا يكتب. فامسك عن الانين حتى مات من ورع وتقواه لا الله الا الله كيف بعد ذلك اليوم نتكلم بالقيل والقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:16:16

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذا ليس كما يقول بعض الناس واحد اسمه رقيب واحد اسمه عتيد لا هذى او صاف للملائكة كالاهمها كالاهمها رقيب عتيد يعني يراقب مراقبة شديدة - 00:16:36

ولذلك يقال الرقبة يعني ممتدۃ ان الانسان اذا ارتفع على الشيء يطلع على كل تفاصيله وهكذا المراقبة من الامتداد والارتفاع فاذا ارتفع على الشيء ما يخفى عليه شيء منه خلاف ما اذا كان يواجه الشيء ما يدرى ما الذي وراء الذي يراه مثلا - 00:16:58
فالمراقبة تدل على كمال الاطلاع رقيب عتيد واعتدت لهن متکاً. يعني حضرت لهن كل شيء من الطعام والفاكه والسكاكين وكل شيء كلمة هذى عتبة تدل على تهيئة تامة وحضور عتيد اذا حاضر - 00:17:28

ومتهياً لأن يكتب كل شيء ما يشغله شيء اذا ما يلفظ من قول عرفنا ان هذا يشمل كل شيء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الا لديه رقيب عتيد - 00:17:58

فلذلك الاخوة الله الله في كلامنا كيف الواحد منا يطلق لسانه في القيل والقال ولا يبالي غدا اما تستحي تأتي امام الله تعالى يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فترى في صحيفتك كلام لا قيمة له - 00:18:19

لا فائدة منه ولذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا او قال من سره او من احب ان تسره صحيفته يوم القيمة فليكثر من الاستغفار. اكثر من ذكر الله - 00:18:43

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله في كل احوالك تجد بين كل سطر وسطر تسبيح استغفار وتهليل. وصلة على النبي صلى الله عليه

وسلم. هكذا لسانك ما يكتب. كل آآ الصحيفة - 00:19:04

كلها لله بين كل عمل وعمل استغفار وذكر الله. الله اكبر. تسر بصحيفتك الكلام الفاضي اتركه. العتاب الذي لا فائدة منه اتركه كن حليما
كن هادئا لا تتكلم الا بما يعنيك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:19:18

كان اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل علي بعضهم وجده قد اخرج لسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد كان الصحابة هكذا
يخافون قال بعض السلف لو كنت بحضوره خباز لتحرزت - 00:19:43

من كلامك هذا من طبع الانسان اذا كان مع غيره ان شاء الله يكون خباز ولا صاحب مهنة يعني وضيعة عند الناس سيتحرص في
كلامه فكيف والله تعالى يسمعك والمكان يكتبه عليك وانت لا تتحرز من كلامك - 00:20:07

لا الله الا الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ثم بعد هذه المراقبة تأتي نهاية حياة الانسان. وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما
كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:20:27

ما جاءت الى الان انسان حي لكن عبر بالماضي لانها حق لا مرية فيه ولا شك فيه وكان قد جاءت وانتهت وجاءت سكرة الموت بالحق.
اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:20:54

لأنه امر محقق لا بد من وقوعه وجاءت سكرة الموت بالحق تأمل كيف سماها سكرة؟ وجاءت سكرة الموت لأن كلمة سكر الشيء يعني
سده. هذه نستخدمها في لهجتنا العامية سكر الفتحة - 00:21:11

يعني سدها هذى لغة عربية تدل على سد الفراغ ولذلك الخمر مسخر لانه يسد العقل ويغطيه كانه لا عقل لك وهكذا عند الموت وجاءت
سكرة الموت بالحق كأن الانسان يفقد عقله - 00:21:37

فالذى في قلبك يخرج على لسانك ولهذا في ذلك المقام العظيم المهيوب هنا من عاش على شيء مات عليه اذا كان في قلبك في
حياتك الدنيا الله ومحبة الله وذكر الله تعيش على لا الله الا الله تموت عليها باذن الله - 00:22:05

ينطق لسانك تلقائي بلا الله الا الله. لانك حياتك لله سيكون مماتك لله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين فينطق
لسانك بذكر الله الموت له سكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته - 00:22:33

لما كانت السكريات تشتد علي كان بين يديه انه في الماء يقول ويمسح وجهه ويقول لا الله الا الله ان للموت
سكريات هذا نبينا صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله ان للموت سكريات - 00:23:05

عمرو بن العاص رضي الله عنه كان يقول اولاده يعني اتمنى ان اعرف كيف تكون سكرة الموت في المها وشيتها يقول فلما
حضرته الوفاة قال له ولده يا ابتي كنت تقول في حياتك - 00:23:27

لو ادرك ميتا وقت الاحتضار اسئلته عن سكريات الموت. فاخبرني يا ابتي لماذا تشعر قال اشعر ان السماوات قد انطبقت على صدري ولا
اتنفس الا من ثقب ابرة سكرة شديدة - 00:23:52

اذكر مرة حضرت احتضار ميت من الصالحين يشخص ببصره يريد ان ينطق بشيء لكن الامر شديد عليه تشعر ان الامر قد اشتد قال
لا الله الا الله كذا مرة الحمد لله. لكن تشعر ان لسانه قد عقل - 00:24:16

والامر اشتد حتى خرجت روحه الامر ليس بالهين عمر رضي الله عنه لما جاءه الموت قال ويل لي ويل لامي ان لم يغفر الله لي وقال
لابنه ضع خدي على الارض - 00:24:45

فجعل عبد الله بن عمر رداءه وجعل خد ابيه على الرداء قال ويحك! ضع خدي على الارض على التراب قال ويل لي ويل لامي ان لم
يغفر الله لي ان يتذلل لله ويفتقر الى الله - 00:25:02

قبل ان يموت حتى يرحمه الله اذا رأه على هذه الحالة الله اكبر الموت لو سكرة عظيمة ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل فان فيهم الاعاجيب - 00:25:22

ثم قال خرجت طائفة منبني اسرائيل الى مقبرة فقالوا لو دعونا الله تعالى ان يخرج لنا ميتا فنسألة عن الموت وسكريات فدعوا الله
واذا بميته خرج خلاسي اللون يعني اسمر بين - 00:25:41

عينيه اثر السجود يعني كان من الصالحين فقال ويلكم ما تريدون بي قال قد مت قبل مئة سنة فما ذهبت عني حرارة الموت الى الان
الله اكبر هذه السكرات شديدة - 00:26:06

وهي اخر فرصة للمؤمن في تكبير السنين ورفع الدرجات. ولذلك من الحكم ان الله تعالى جعلها شديدة لان اخر فرصة يطهر الانسان
بها. فهي خير للمؤمن والله تعالى يثبته فيها باذنه سبحانه ورحمة - 00:26:31

يثبت الله المؤمن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند هندي السكرة يثبت المؤمن انه عاش لله
فيينطق بلا الله الا الله واما العبد الكافر او الفاجر - 00:26:53

فييننطق بما كان يهواه بقلبه في الدنيا كم من شباب ادركوا وهم في سكرات الموت قصص كبيرة نسمعها واحد من الشباب ادرك وهو
يلفظ انفاسه الاخيرة بسبب حادث وصوت الاغاني مرتفع. السيارة - 00:27:16

فقليل قل لا الله الا الله واذا به يغنى واخر قيل وقل لا الله الا الله واذا به يعد راهمه واخر قيل لو قل لا الله الا الله واذا بياندي محبوبته -
00:27:42

لا الله الا الله لانهم عاشوا في الدنيا وتعلقت قلوبهم في الدنيا بهذه المحبوبات فعند الموت كان الانسان يفقد عقله وجات سكرة الموت
بالحق فيينطق بما في قلبه وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:27:56

ملتبسة بالحق لان الموت يقين لكننا تناسينا بالحق او تكون الباء للتعدية. وجاءت سكرة الموت بالحق. جاءت بالحق يعني بلقاء الله.
لان بعد الموت تعرج الروح الى الله وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:28:19

لان الدنيا فانية زائلة كانها اوهام. ذهبت وانتهت بدأت هنا الحياة الحق التي لا نهاية لها وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تحيد. كن في الدنيا تحيد وتتميل عن ذكر الموت. ما تريدين ان تسمع ذكر الموت - 00:28:39

يقال حاد عن الطريق يعني خرج عن الطريق الاصلي الذي يوصله الى الغاية لذلك يقال الحيدة هي الصخرة التي تحيد عن الجبل ناشر
عنه ولذلك ان الاصل في الدنيا ان تذكر الموت - 00:29:05

واما نسيان الموت فهو في الحقيقة حيدة عن الطريق الصحيح ذلك ما كنت منه تحيد. ولذلك وصانا نبينا صلى الله عليه وسلم قال
اكثرروا من ذكر هادر اللذات الموت الان اصبح العكس في حياتنا - 00:29:29

اللي يذكر الموت هذا شيء غريب والاصل ان تتمتع وان تعيش حياتك واحد يريد ان يتوب وشاب وقال ليش تتوب الان؟ تمنع بشبابك
وحياتك بعدين قبل ان تموت لما تكبر بعدين تتوب. وهل تدري متى - 00:29:48

تموت يكره الانسان ان يذكر بالموت اتق الله. ليش انت متشائم في الدنيا ليش انت تنظر نظرة سوداوية للدنيا؟ لا
بالعكس ذكر المعطي الاخوة هو الحياة الحقيقة - 00:30:08

اذا ذكرت الموت في حياتك كما جاء في روایة قال فما ذكره عبد كان في سعة الا ظيقه عليه. اذا كنت في سعة وفي غفلة وفي آآآآ
حياتك الدنيا تمرح وتلعب فتذكري الموت الموت يضيق عليك هذه الساعة ترجع الى ربك. تذكر الله وتتوب الى الله تعمل الصالحات
ترتك - 00:30:31

وما ذكره عبد وهو في ضيق الا وسعه عليه. اذا كنت في ضيق في مصيبة في مرض في الم تتذكر الموت فيهون عليك كل شيء. تقول
انا لله وانا اليه راجعون. غدا سنرجع الى الله - 00:30:54

تهون عليك الدنيا وما فيها فتشعر ان الامر واسع والحمد لله اذا ذكر الموت هو الحياة الحقيقة ذكر الموت هو الذي يجعل الانسان
يخشع في صلاته كما جاء في الحديث - 00:31:12

ان رجلا قال يا رسول الله اوصني فقال اذكر الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاة لحربي ان يحسن صلاته. وكما يعني
جاء صلي صلاة مودع كلما قصر الامل جاد العمل - 00:31:27

كانت معاذة رحمها الله اذا جن الليل تقول هذه لياتي التي اموت فيها فتصلي وتصلي اذا اصبحت تقول هذا يومي الذي اموت فيه
فتصوم وهكذا بالله عليك الان لو قيل لك - 00:31:47

هذى اخر ليلة في حياتك. والله لن تنام ستقوم الليل تضرع لله وتبكي لله وهكذا ما تدرى وما تدرى
نفس باي ارض تموت اذن - 00:32:04

ذلك ما كنت منه تحيد قال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس
معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 00:32:22

وهذه الايات تأتي معنا ان شاء الله في المجلس القادر نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يثبتنا عند الموت اسئلته
تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اسئلته تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا -
00:32:45

ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:05